@ 270 @ $ سورة آل عمران 128 $.

قوله تعالى ^ ليس لك من الأمر شيء ^ روى جويبر عن الضحاك قال لما كان يوم أحد كسرت رباعية النبي صلى ا عليه وسلم وأدمي ساقه وقتل سبعون رجلا من الصحابة فهم النبي صلى ا عليه وسلم أن يدعو على المشركين فأنزل ا تعالى ^ ليس لك من الأمر شيء ^ يعني ليس لك من الحكم شيء ! 2 2 ! يعني كفار قريش يهديهم إلى الإسلام وقال الكلبي فهم رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يلعن الذين انهزموا من الصحابة يوم أحد فنزل ^ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم ^ يعني الذين انهزموا ! 2 2 ! قال فلما نزلت هذه الآية كف ولم يلعن المشركين لأنه سيؤمن كثير منهم وقد آمن كثير منهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن أبي جهل وغيرهم .

قال مقاتل كان سبعون رجلا من أصحاب الصفة خرجوا إلى الغزو محتسبين فقتل السبعون جميعا فشق ذلك على النبي صلى ا عليه وسلم فدعا ا تعالى عليهم أربعين يوما في صلاة الغداة فأنزل ا قوله تعالى ^ ليس لك من الأمر شيء ^ ويقال معنى قوله ! 2 2 ! حتى يتوب عليهم 2 ! 2 ! إن لم يكونوا من أهل التوبة $ سورة آل عمران 129 $.

ثم عظم نفسه فقال ! 2 2 ! يعني جميع الخلق في ملكه وعبيدة ! 2 2 ! وقال الضحاك يغفر لمن يشاء الذنب العظيم ! 2 2 ! على الذنب الصغير يعني إذا أصر على ذلك ! 2 ! 2 في تأخير العذاب عنهم حيث لم يعاقبهم قبل توبتهم $ سورة آل عمران 130 - 131 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الزجاج يعني لا تضاعفوا أموالكم بالربا وقال القتبي هو ما يضاعف منها شيء بعد شيء ويقال ! 2 2 ! عند البيع يبيعه بأكثر من قيمته مضاعفة بعد العقد أن يزيده في الأجل ويزيد في المال ويقال المضاعفة هي نعت الأضعاف كما قال تعالى ! 2 2 ! البقرة 168 وغيرها والطيب هو نعت الحلال .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي في الربا فلا تستحلوه ! 2 2 ! لكي تنجوا من العذاب ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني خلقت وهيئت للكافرين وقالت المعتزلة من أتى بالكبيرة ومات عليها فإنه يخلد في النار كالكفار لأنه وعد لأكل الربا